

— ﴿ خواطير الشهر ﴾ —

درس في الصحافة

الشائع بين الكثير من الصحفيين ، وبين القسم الاكثر من القراء ، ان الجرادة او المجلة او الصحيفة لا تدل في كل منشوراتها الا على رأي صاحبها ، وهذا ان لم يكن خطأ الى بعض الصحفيين — لانهم في الواقع هكذا يستعملون صحفهم — فهو خطأ لا ريب فيه الى فن الصحافة بعد ذاته .

ان الجرادة ، او المجلة ، او الصحيفة ، يجب ان تكون مرآة حقيقية لحياة الشعب الذي تعيش بينه ، فمن كان في خارج العراق ، واراد ان يقرأ صحيفة عراقية يجب ان يرى فيها صورة حقيقية فوتوغرافية لجرى الافكار والآراء والامبال .
واذا لم تكن الصحيفة دليلاً على الاخلاق والميول والشؤون المحيطة بها تكون ناقصة ، ولا يستفيد منها قارئها شيئاً .

والصحافي الذي يلون كل ما يرد عليه باللون الذي هو بحبه ، والصحيفة التي لا تنشر الا ما كان موافقاً لرأي صاحبها تفقد منزلتها العمومية ، وتصير عبارة عن مکتوب يرسله صاحبها الى المشتركين الذين يريدون ان يعرفوا الاحوال الطبيعية لا المصطنعة اصطناعاً .

لذلك تعلن الناشئة بمن الصراحة انها تنشر كل ما يرد عليها من المقالات محافظة تمام المحافظة على آراء كاتبها وعواطفهم ومياله لكي يستطيع الذي يقرأها ان يقرأ الآراء العامة كلها كما هي لا كما نتمنى ان تكون .

ولنا مكان مخصوص فيها نكتب ما نريده عن آرائنا الشخصية في المسائل العامة ، ولا نسيطر على المراسلين الافاضل الا من حيث التقييد بالواجبات التي تفرضها القوانين المطبوعات .

فلسفة شاعر

رحم الله ابن الوردي القائل :

ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام هذا ان عدل

هذا الشاعر الحكيم ، الذي عجم عود الزمان ، وحلب اشطره ، لم ينظم هذا البيت المشهور في صلك لاميته الا لكونه عرف اخلاق الناس ، وامبالهم ، وادرك حقائق الامور ونتائجها .

رأى الناس على اختلاف طبقاتهم يفضبون لكل بادرة سوء تبدر من بعض الحكام ، فشعر بان الانسان مهال الى بغض من فوقه في الرتبة — وان يكن مبعوضه هذا من اطهر خلق الله ذبلاً ، واظهرهم علماً فقال بيته المشهور .

ان نصف الناس اعداء الحكام هذا ان عدلوا ، واذا ظلموا فكل الناس اعداء الظالمين .

الحكام مهما عدلوا فلا بد لهم من وجود اعداء يتقولون عليهم ، و يرمونهم بكل فريسة — وهكذا كانوا ولم يزلوا في كل جيل وزمان هدفاً لاسنة الخلق وانتقادهم . فاذا صرت ايها القارئ حاكماً فتعلم هذه الامثلة وردد في سبائك ومساك بيت ابن الوردي .

ردده كلما رأيت الناس ينظرون اليك مشزراً .

تغن به ان كنت عادلاً فهو ساوتك التي تنفي بها همومك ، وتطرد بها اعدائك . واعلم بعد ذلك ان مركزك امنع من عقاب الجوا اذا كنت طاهر الذيل قديراً على ادارة مأموريتك .

ثق بهذا الكلام ، ونم على فراشك الوثير ناعم البال ، مطمئن الخاطر — لا الناس اعداء الحكام عدلوا او ظلموا .

حلم مزعج

في احد اعداد البرق الجريدة البهوتية اللطيفة قرأت القطعة التالية ، وهي
لا تخلو من عظة فكاهية ، فاردت ان اشاركني قراء الناشئة الكرام بمطاعتها وهذه
هي بنصها وفصها :

اصتبقظ احدهم عند منتصف الليل على حركة زوجته وقلقها وحيرتها فسألها :

— ما سبب قلقك واضطرابك يا عزيزتي ؟ ...

— حلم هائل مزعج ايها الحبيب .

فسألها انت نقص عليه ماراًنه وهالها لعله يخفف اضطرابها ويهدي روعها ،
فقلت : رأيت كأنني سائرة في احد شوارع المدينة ، واذا بي امام حائط ملصق عليه
اعلان بحروف كبيرة قرأتها هكذا :

= اعلان للسيدات فقط =

ازواج برسم البيع هنا — في امكانك الحصول على زوج جميل الطلاء بمبلغ
يتراوح بين ١٢ الى ١٥ ليرة وعلى زوج بارع في الجمال بشمن لا يزيد على المئة ليرة .

فقال لها بلمهة : وهل رأيت واحداً من هؤلاء الازواج يشبهني ؟ ...

— نعم رأيت عشرات نظيرك ربطوا الى بعضهم كبريقات الفجل ويهت

البويقة منهم بنصف ليرة !

فما قولكم دام فضلكم في هذا الحلم المزعج ؟ !! ...

المسألة فيها نظر ، والظاهر ان الرجال في وطن هذه السيدة الفاضلة رخص

على عكس الحال عندنا .

ملك بلجيكا والازياء

ملك بلجيكا بكرهه الازياء الحديثة التي هي مخالفة للآداب واللياقة .

... : قسرة مرفصاً فخاً كعادة ملوك اوربا ، فرأى بين

المدعوين سيدة قد لبست رداء مشقوقاً من طرفه ، فدعا الحاجب وهمس في
أذنه بضع كلمات .

ولم تمض دقيقة على ذلك حتى دنا الحاجب من السيدة صاحبة الرداء المشقوق
واخذ بذراعيها كما دنتهم ، فسرت السيدة ، وعدت ذلك تعطفاً من الملك .
ولما صار خارج قاعة الرقص قال الحاجب للسيدة ان مولاي الملك رأى ان
خيط ردائك قد انقطع ، فامرني بان ادعو خياطة القصر لاصلاحه

مسكنة فقد ذهب ما توهمته سروراً ، وجاء مكانه الحزن المؤسف — وما هي
الا دقائق حتى وصل بها الاتوم بيل الى دارها .

وهكذا اعطى الملك امثلة ادبية لكل نساء بروكسل ، فاقلمن عن ذلك
الذي ، وبدانه بزي يرتضيه الادب ، وتقبله اللياقة .

الاحية والمرأة

كتب الاستاذ برند في احدى المجلات العلمية فصلاً اثبت فيه ان سيأتي وقت
تثبت فيه للمرأة حية مثل حية الرجل ، وقد استشهد باحصاء ثبت فيه ان عشرة في
المئة من النساء لاحت في وجوههن آثار الشعر — ولولا انهن يعملن المقار بط لرأينا
بينهن المشنبات والملتحيات .

فاذا صحت نظرية هذا الاستاذ ، قلنا ان الزمان الذي تشبه فيه النساء الرجال
في خشونتهم ، هو الزمان الذي تتساوى فيه المرأة بالرجل ، وتزال كل ما لها من
الحقوق التي تفرس من هضمنا لها الآن

ولا ندري ماذا تكون حالة الرجال في العهد الذي تنبأ به الاستاذ ؟ ...

هل يكون بلحاهم وشواربهم ؟ ... ام يتفرون فيصبح الرجال امرءاً ، لا

امراً ذلك الزمان ؟ ...

الموت نهاية الاحياء

ان الموتي الذين يعدون بالالوف في كل يوم قلما يشعر بفقد الكثيرين منهم
الا الذين حولهم . — كأن الرأي العام لا يبالى بمن عاش او مات ، وانما يستفدح
الخطب في الذين يعملون خيراً ، او يظهرون بمزية .

وقد فاجأتنا في الشهر المنصرم وفاة العلامة المفضل المرحوم الحاج علي علاء
الدين افندي الآلوسي قاضي هذه العاصمة ، فكانت خطيباً فادحاً ، ومصاباً جلالاً ،
وقد بكيناه عالمياً عاملاً ، واستاذاً فاضلاً عم مصابه ، وعن نعيه .

وما كادت تجف المدامع حتى نعي النائمون وفاة التقي الفاضل عبد الغني افندي
الخطيب من خيرة رجال الفضل في مهروت لواء ديالي ، فاكبرنا المصاب لما عرف به
الفقيد من الكرامة والصلاح .

وما مرت علينا ايام معدودة حتى انبأنا الانباء البرقية بوفاة وجيه كبير ، وماجد عريق
في المجادة ، هو المرحوم الشيخ عبد الله باش اعيان العباسي ، في البصرة فعز علينا ذلك
لما نعرفه عن الفقيد من المآثر الغراء ، والابادي البيضاء ، في سبيل الخير والمعروف .
عزى الله الامة بمن فقدت من رجال العلم والصلاح والوجاهة ، وعوضها بكرامها خيراً

(شوارد وشذرات)

بلا عنوان

* لندن عاصمة الانكليز تنفق ٩٠ طناً من الملح كل يوم

* العلم الفرنسي (كوري) اول من اكتشف الراد يوم

يوجد في المانيا ١٥٣١٨٧ صندوق بوسته

طه كيو عاصمة اليابان ٩٠٠ حمام للاغتسال

١١ تعلم الناص اصول فن بيطرة الخيل